

## كلمة ونص

## الكبار.. الكبار يا سادة!!

محمد أحمد خيازي

بين الفينة والأخرى تهب الجهات المعنية، وتشن حملات على باعة المعونات الإغاثية، وأصحاب بسطات بيع الفروج المثلج المهرب من تركيا، وتستقوي عليهم بالقانون - ونحن معها في ذلك - في الوقت الذي تغض فيه الطرف عن الكبار الكبار الذين يتاجرون بتلك المواد ويدخلون الفروج المهرب للبلد من ريف حماة الشمالي، وهم معروفون بالاسم لها، ويمارسون أعمالهم وتجارتهم الرابحة على الملأ، ومن دون أي وجل أو خوف أو حساب لأحد!!

وباعتقادنا، ليست تلك الحملات سوى ذر للرماد في العيون، وليست أكثر من همروجة إعلامية أو هوشة مؤقتة، لا تؤدي أي هدف ولا تحقق أي غاية تفيد البلد واقتصاده!!

فإذا كانت تلك الجهات حريصة فعلاً على قمع التهريب والقضاء على المهربين، وعلى المتاجرين بالمواد الإغاثية، يجب عليها الضرب بيد من حديد على المهربين الكبار الكبار، فعندما تضع حدا لهؤلاء لن ترى أولئك الصغار الدراويش على قارعة الأرصفة والشوارع.

وعندها تكون حملاتها حقيقية وتؤدي الغرض المطلوب، وتحقق الغاية المنشودة، وتشير الناس أن القانون يطول الجميع ولا يستثنى أحداً، وأنه يطبق على الكبير قبل الصغير وعلى القوي قبل الضعيف، وعلى المدعوم قبل المنتوف!!

فمعظم أصحاب البسطات التي تباع المواد الغذائية الإغاثية والفروج التركي المهرب، هم من الفقراء والمهجرين والوافدين من مناطقهم الساخنة إلى المدن الآمنة، ويعيلون أسراً، ويسدون أجور منازل كاوية، ويعيشون بأقل كلفة ممكنة، بمعنى آخر أنهم تحت خط الفقر!!

بينما الذين يسرحون ويمرحون ويلعبون فوق كل الخطوط وعليها، لا يدنو منهم أحد ولا يسألهم ولو مجرد سؤال عما يفعلون!!

## تكاليف المعيشة



الدخل

## رغم نفي الصحة

## نقيب صيادلة حماة: لف ودوران من الوزارة ٥٢ زمرة دوائية ارتفع سعرها

الدكتور الصيدلاني بشار حلواني رئيس فرع نقابة صيادلة حماة قال: مساء ٢٠١٦/١١/١٦ ارتفعت أسعار أكثر من ٥٢ زمرة دوائية والمقصود بالزمرة «التركيبية» فمثلاً السيتامول تنتجها عدة معامل، ووزارة الصحة نفت هذا الارتفاع وربما كانت تصدق في ذلك أنه لم يتم رفع أسعار جميع الأدوية، ولكن هذا النفي كان فيه لف ودوران، فكيف لوزارة أن تنفي ارتفاع أسعار الأدوية وهي التي أرسلت قوائم تعديل الأسعار إلى فروع نقابة الصيادلة بالكتاب رقم ٢٨/٣٠٣٧ وتم تسجيل الكتاب بالنقابة المركزية برقم ١٥٥٠ /و/ تاريخ ٢٠١٦/١١/١٧ عن طريق معاون وزير الصحة. فقلما قامت شركات الأدوية بتخفيض دواء جديد، وتعهد وزارة الصحة إلى اتباع أسلوب جديد وهو رفع سعره، وقد اتصل عدد كبير من الصيادلة برفع النقابة يستفسرون عن ذلك، وزودناهم بالذخيرة الدوائية الجديدة، التي شملها السعر الجديد، وتاريخ ٢٠١٦/١١/٢٠ عمّت نقابة صيادلة سورية إلى الفروع الزيادة على أسعار الأدوية. ونحن كفرع نقابة نقولها بالغ الملائم: نرفض أي زيادة في أسعار الأدوية لأن مواطننا ليس بحاجة إلى هم جديد.



في عدم ارتفاع أسعار الدواء، لأنه في السابق كنا نستخدم أدوية كثيرة إلى الصيدلية وبمبلغ مادي مقبول، أما اليوم فإن الحصول على كميات كبيرة من الأدوية يتطلب رأس مال كبيراً.

## حماة - محمد أحمد خيازي

أكد عدد من الصيادلة في حماة أن ارتفاع أسعار بعض الأدوية هو أمر واقع حيث أرسلت لهم نقابة الصيادلة قوائم الأدوية التي طالها الارتفاع، ومن ثم هم ملزمون ببيعها بالسعر الجديد للمستهلك، ما داموا يشترونها وفق التسعيرة الجديدة لوزارة الصحة!!

وقالوا لـ«الوطن»: وحتى قبل علمنا بالزيادة على أسعار هذه الأدوية شعر العديد من مندوبي الشركات والمعامل بأن هناك تسعيرة سطرأ على الأدوية.

ومن ثم عندما كنا نطلب منهم دواء، كانوا يقننون هذا الدواء أو ذاك، لأن إشاعة ارتفاع أسعار الدواء كانت منتشرة في السوق كانتشار النار في الهشيم. وأكدوا أن الخوف حالياً هو من لجوء ضعاف النفوس إلى المتاجرة بالأدوية المهربة، التي تكون غير مضمونة المصدر وغير صحية، علماً والكلام لهم أننا لسنا مع هذا الارتفاع، لسبب وهو أن النسبة المحددة لنا هي بحدود ٢٠٪/كرب، بمعنى أنه في ظل الارتفاع أو الانخفاض لأسعار الدواء فإن هذه النسبة هي حقاً، ومن ثم لنا مصلحة

## توفير ٢٣٠ ألف جرعة لإنفلونزا الشتاء أماكن لعزل المصابين بالأمراض الاندائية التنفسية في المشافي

محمود الصالح

كشفت الدكتورة أحمد ضميرية مدير الأمراض السارية في وزارة الصحة عن الإجراءات التي اتخذتها وزارة الصحة استعداداً لأمراض الشتاء من خلال توفير لقاح الكريبي المجاني للفئات العالية الخطورة وهم الكهول المصابون بأمراض مزمنة ومنقصة المناعة. وأضاف ضميرية في تصريح خاص لـ«الوطن»: كذلك تم تأمين حاجة مراكز الإيواء من اللقاحات. إضافة إلى ذلك تم تأمين لقاحات الأمراض الأخرى المتقلبة بالطرق التنفسية مثل السسل والحصبية والصحية الألمانية والكاف والسعال الديكي والدفتريا. وعن توفير الأماكن المناسبة للعزل والاستشفاء مرضى الانتانات التنفسية أوضح ضميرية أنه تم تخصيص غرف خاصة لعزل مرضى الأمراض التنفسية وبشكل خاص الإلتان التنفسي الحاد والوخيم مزودة بالتجهيزات الطبية اللازمة والكادر الطبي المدرب. وعن الإجراءات الواجب اتباعها مع بداية فصل الشتاء لتجنب التعرض للأمراض التنفسية يوضح الدكتور ضميرية قائلاً: الغسيل المتكرر للأيدي

بالماء والصابون قبل الطعام وبعد. تجنب المصافحة بالوجه، الاستراحة في المنزل في حال الإصابة بأعراض المرض وعدم إرسال الأطفال المصابين إلى المدرسة، تجنب دخول الأماكن المزدحمة تجنباً للعدوى، لبس الكمامة عند رعاية المريض بأمراض مزمنة، وبين ضميرية أن مديرية الأمراض السارية في وزارة الصحة تتابع عن كثب جميع المؤشرات المرضية في جميع المناطق سواء مع المشافي أم المراكز الصحية. وهناك متابعة دقيقة لهذه الأمراض كما تم تأمين لقاح الإنفلونزا الجائحة حيث تم تأمين ٢٣٠ ألف جرعة لقاح من أفضل الشركات العالمية. وتأتي استعدادات وزارة الصحة مع بداية فصل الشتاء لمواجهة أي نوع من أنواع أنفلونزا الشتاء التي يتعرض لها الناس بسبب البرد. جدير بالذكر أن عدد المرضى الذين أصيبوا بالأمراض الشبيهة بالإنفلونزا خلال الشتاء الماضي والمقصود بها بين أيلول عام ٢٠١٥ ويناير ٢٠١٦ حيث وصل إلى ٤٦٦ ألف مريض، والمقصود بهذه الأمراض السعال والرشح والكريبي. أما خلال هذا العام فما زال موسم الشتاء في بدايته ولم تصدر أرقام موثقة حتى الآن.

## منافسة غير شريفة بين الباصات والسرافيس في السويداء

السويداء - عبير صيموعة

طالب أصحاب الباصات والسرافيس العاملة على خط السويداء - دمشق والبالغ عددهم ٧٠ باصاً و ٥٠ سرفيساً بضرورة التقيد بنظام الاستثمار من شركتي النقل اليونان الموجودتين في مركز الانطلاق الشمالي، الذي يرض على تسيير رحلة من السويداء إلى دمشق كل ساعة مشيرين إلى أن الشركتين المعنيتين تسييران أكثر من رحلة خلال الساعة الواحدة الأمر الذي يعكس سلباً على عمل الباصات والسرافيس العاملة على الخط ذاته، التي لا يصلها الدور إلا مرة في كل أسبوع لتسيير رحلة واحدة لكل ألية. كما دعا أصحاب الباصات والسرافيس إلى إزالة كل المكاتب والأشراك العائدة لشركتي النقل المعنيتين والموجودة على طريق عام دمشق السويداء لكونها مخالفة والالتزام بتطبيق القوانين التي تسمح لشركات النقل بتشغيل عدد محدود من الباصات على حين تشغل كل شركة من



الشركتين حالياً نحو ١٨ باصاً والسماح للباصات والسرافيس العاملة على خط السويداء- دمشق بنقل الطلاب من السويداء إلى كلياتهم ومعاهدهم في دمشق يومي السبت والأحد من كل أسبوع. وأشار محافظ السويداء عامر العشي خلال جولته التقديرية على مركز الانطلاق

ضمن مركز الانطلاق لافتاً إلى وجود عدد من المكاتب داخل المركز غير مستفجرة وغير مشغولة بشكل جيد وسيتم تفعيل آلية استثمارها بالإضافة لمعالجة وضع صهرج المازوت الموجود داخل المركز، الذي يزود الباصات بمادة المازوت من دون إجراءات أمان أو سجلات نظامية. كما طالب العشي بالإهتمام بواقع النظافة من إدارة المركز بالتنسيق مع مجلس مدينة السويداء وترحيل النفايات المتراكمة بشكل يومي وتفعيل دورات المياه المفلقة وغير المستفجرة تحت حجج وأهية ما يسمح في تخدم المواطنين لافتاً إلى ضرورة تنظيم آلية الدخول والخروج من وإلى المركز من خلال وجود إدارة فاعلة وإعادة النظر بأجور النقل المرتفعة التي ترثها المواطنين والتي تتقاضاها شركة النقل الموجودة في المركز مبيناً أنه سيتم العمل على تخفيض تلك الأجور خاصة لشريحة الطلاب وذلك بالتنسيق بين المحافظة وإدارة مركز الانطلاق والشركتين المعنيتين.

الشمالي إلى أن المكاتب التابعة لشركتي النقل الخاصتين العاملتين على خط طريق السويداء - دمشق الموجودة على الطريق العام خارج مركز الانطلاق، هي مخالفة للتعليمات ونظام الاستثمار المتعلق بعمل شركات النقل وسيتم متابعتها وإغلاقها وحصر آلية العمل

## تكريم ٦٣ من الرواد الأوائل على مستوى القطر في طرطوس

طرطوس - الوطن

في إطار متابعتها الطفولة ورعاية الأطفال المتفوقين كرمت قيادة فرع منظمة طلائع البعث في طرطوس بالتعاون مع مديرية التربية أمس ٦٣ رائداً ورائدة من الأوائل على مستوى القطر في جميع الاختصاصات في صالة المركز الثقافي العربي في مدينة طرطوس. أمين فرع طلائع طرطوس عيسى عويجان رحب بالحضور والرواد وأهلهم وتمنى لهم مستقبلًا زاهراً يعكس خيراً عليهم وعلى الوطن، بدوره محمد عزت عربي كاتب رئيس منظمة طلائع البعث أكد، أن

طرطوس تثبت على مر السنين أنها مميزة جداً في مجال الريادة على مستوى سورية وهذا العام نالت المرتبة الأولى، مشيراً إلى أن مسابقة الرواد هي مناسبة لإفساح المجال للتنافس بين أبنائنا الطلبة في كل الاختصاصات ومناسبة للتعريف والالتهاف بين أبناء الوطن على مستوى سورية، ليتبنوا للمعلم أجمع أن سورية تستعيد عافيتها وتقوم بأششطها المعتادة على أكمل وجه وأن أطفالنا هم أملنا ومستقبلنا وعدتنا للغد الأفضل وبهم سنعيد إعمار سورية من جديد. وأشارت ندى علي رئيسة مكتب التربية والطلائع والتعليم العالي أن ما أحرزه الأطفال من تفوق في

## معاون الوزير: «نفوس» الحسكة ستكون بالخدمة في بحر الأسبوع الجاري

الحسكة - دحام السلطان

أكد معاون وزير الداخلية للشؤون المدنية اللواء عادل الديري خلال جولة العمل التي قام بها يوم أمس إلى محافظة الحسكة، أن الجولة تأتي بتفعيل عمل مديرية الشؤون المدنية (النفوس) في المحافظة، مؤكداً أن مديرية الشؤون المدنية ستكون في الخدمة خلال الأيام الثلاثة المقبلة من هذا الأسبوع وسيعود العمل وفق ذلك إلى سابق عهده، فيما يتعلق بتحقيق متطلبات الجانب الخدمي الذي يهم المواطن من خلال منحه البيانات العائلية، وبيانات القيد الفردية اللازمة له ولاسيما المتعلق منها باحتياجات طلاب المدارس من تلك الوثائق.

وأشار معاون الوزير إلى أن العمل الآن يجري بشكل مؤقت في إحدى الدوائر الخدمية في المدينة، ريثما يتم تأمين الموقع المناسب للمديرية بعد أن خرج مقرها عن الخدمة، وبالتعاون والتنسيق مع محافظ الحسكة، الذي بدوره قام بتوجيه المعنيتين بالمحافظة لأجل هذا الغرض والانتهاء منه بموعده المناسب.

والجدير بالذكر أن كل ما يتعلق بآلية عمل مديرية الشؤون المدنية بالحسكة تجاه خدمة المواطن التي خرجت عن الخدمة، كانت قد خضعت لتكون موضعاً للمطالبة وبالسرعة الفورية، من أعضاء مجلس المحافظة في دورة مجلسهم الأخيرة خلال مطلع الشهر الجاري، بالعمل على وضع حد لحالات الابتزاز والسمسة ورفع حيف الفساد المنظم عن مواطني الحسكة، الذين وقعوا تحت نير سطوته الجارحة خلال مراجعتهم (النفوس) العاصمة، لغرض الحصول على البطاقة الشخصية أو للحصول على إخراج القيد الفردي أو الجماعي أو أي بيانات عائلية أخرى، والذي أصبح الفساد عرفاً شائعاً وعلى (عينك) تاجر وبأرقام عمولة تضرب الجيوب (بالمليان) وتحدث علانية (والعريض) في مديرية الشؤون المدنية «النفوس» في دمشق، نتيجة لخروج أمانات سجلهم المدني بالحسكة عن الخدمة، والتي أصبحت تحت سطوة وسيطرة الميليشيات الكردية التي استولت عليها ونهبت كل ممتلكاتها، مثل بقية دوائر المنطقة الجنوبية من مدينة الحسكة على خلفية الأحداث الأخيرة التي شهدتها المدينة قبل ثلاثة أشهر من الآن.